وقال [أبو عبيد -] : في حديثه عليه السلام أن النواس بن سمعان سأله عن البر والإثم فقال : البر حسن الخلق والإثم ما حكّ في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس .

حكك قال أبو عبيد : قوله : ما حكّ في نفسك يقال : ما حكّ في نفسي الشيء إذا لم تكن منشرح الصدر به وكان في قلبك منه شيء . ومنه حديثه الآخر : الإثم ما حكّ في صدرك وإن أفتاك عنه الناس وأقنوك . ومنه حديث عبدا : الإثم حَرّاز القلوب يعني ما حَزّ في نفسك وحكّ فاجتنبه فإنه الإثم